# الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدي الزوجات المترددات على محاكم الأسرة

# Irrational thoughts and their relation to the marital compatibility of wives who are frequent in family courts


**إعداد**

د.منى سيد عبد الحميد

**مدرس خدمة الفرد**

**بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان**



**١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م**

أولا: مشكلة البحث :

الأسرة عماد المجتمع البشري، وأساس الاستقرار النفسي للإنسان المسلم قال تعالى { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا } ( **الروم :٢١**).

من هنا كانت المحافظة على الترابط الأسري واستمرار عقدة النكاح من الموضوعات المهمة التي أمرنا بها الله سبحانه وتعالى **{**هن لباس لكم وأنتم لباس لهن**}** (**البقرة : ١٨٧**). وأمر رسوله الكريم كلا من الزوج والزوجة برعاية شؤون الأسرة وأعتبر ذلك من حسن الإيمان (كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته ... الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته) رواه البخاري رقم (٨٤٤ ). (**البخاري، ١٤٢١هـ**).

من جهة أخرى فانفصام الرابطة الأسرية هو خطر كبير على الزوجين وأبنائهما فضلا عما يترتب عليه من آثار نفسية ، وتربوية ، واجتماعية ، وقانونية ، واقتصادية ، وسياسية مما دفع بالمفكرين والباحثين والدارسين في هذه المجالات إلى اعتبار الأسرة من أهم مجالاتهم البحثية .

**(مروة عبد القادر البري: ٢٠١٢، ٣)**

ويعتبر الزواج هو المؤسسة الاجتماعية التي تسمح لاثنين من البشر البالغين اللذين ينتميان إلى جنسين مختلفين (الذكر/الأنثى) أن يعيشا معاً ويكونا أسرة، وأن يتناسلاً وينجبا ذرية يعترف بهم المجتمع ويعتبرهم أفراده وعناصره والزواج هو الرابطة الشرعية أو القانونية أو الاجتماعية التي تعترف بها ثقافة المجتمع، ولذا فإن صور العلاقات الأخرى التي تحدث بين الرجل والمرأة، لا يعترف بها المجتمع وقف منها موقفاً يتباين من مجرد الاعتراض إلى مختلف صور المعارضة وحتى توقيع أقصى العقوبة أو صور النبذ الاجتماعي على طرفي هذه العلاقة غير الزوجية.

**(علاء الدين كفافي: ١٩٩٩، ٤١٦)**

ويعد الاستقرار الأسري والتوافق بين الزوجين هدف أساسي تسعى إليه جميع الأسر، لذا فإن الاستقرار الأسري هو أساس التماسك الاجتماعي واستقرار المجتمع ،ويعتبر الزواج الركيزة التي تقوم عليها الأسرة في أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، اجتماعياً يسهم بدور إيجابي في تنظيم الحياة ودعم الروابط بين الأفراد والجماعات والعشائر.(**شيحة بن سالم المسلمي:٢٠٠٩، ٣٧١**).

والتوافق الزواجي **Marital Adjustment** من نمط من أنماط التوافق الاجتماعي الذي يهدف من خلالها الفرد أن يقيم علاقات منسجمة مع قرينة في الزواج والتوافق الزواجي يعني أن كل من الزوج والزوجة يجدان في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية، مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج أو الرضا الزواجي وهو التعبير أو المصطلح الذي يستخدم

أحياناً كبديل لمصطلح التوافق الزواجي ولكن مصطلح الرضا الزواجي يشير إلى المحصلة النهائية إما مصطلح التوافق أيضاً. **(علاء الدين كفافي:١٩٩٩، ٤١٧)**

فكل منا لديه قدرات ومهارات تؤهله لإقامة علاقة زوجية، إما ناجحة وإيجابية ومتوافقة ، وإما سلبية وغير متوافقة، وقد يستخدم ذلك غالباً لأن تلك القدرات والمهارات لم تستخدم أو تحفز، فنصبح أزواج منفصلين كل منا له أهداف وحقوق معينة يسعى لها ويحاول أخذها من الأخر سواء ودياً أو عن طريق محاكم الأسرة .

فقد أظهرت العديد من الدراسات أن التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات يؤثر ويتأثر بها إيجابا ، حيث أظهرت نتائج **دراسة (Gary D ،Duncan;2008)** أن فكرة الطرف عن الأخر تتعلق بوجود بوادر ثقة تدعمها لغة التسامح والصفح عن أخطاء الآخر من خلال المودة وإتاحة الفرص والقبول الاجتماعي في نطاق الأسرة.

كما أبرزت نتائج **دراسة (William, J Feg: 2006) ، ( Kathleen Rowan, Mahoney: 2006)**: أن الأزواج الذين لديهم مهارة أكثر في قدراتهم الداعمة إلى الحصول على زوجات لديهم من نفس المهارات والقدرات في تحقيق التوافق الزواجي، ويكون سلوك الأزواج أكثر إيجابية عندما تعاني زوجاتهم من مشكلات وضغوط. كما أن العلاقة الإيجابية هامة لدعم الشركاء والتوافق الزواجي بين الأزواج لدعم التكيف بينهم

وأوضحت نتائج **دراسة** كل من **(إيمان محمد بكري الخشاب:٢٠٠٩) ، (مها سميح محمد شتلة:٢٠٠٩)** وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين التوافق الزواجي وتأكيد الذات لدى الزوجات العاملات المنجبات ، كذلك أن الأسر الأقل اضطرابا من حيث العلاقات الجنسية والنفسية هي الأكثر توافقا في الحياة الزوجية ويزداد لديها التفاعل الأسري الايجابي.

في حين بينت نتائج **دراسة(Mary ،Mika;2011)**: وجود علاقة طردية ايجابية بين مستوى التدين والروحانية وتأثيره على التوافق الزواجي خلال خمس سنوات الأولى من الزواج .

كما تزداد العلاقات الوظيفية بين التوافق الزواجي وأبعاد أخري تتعلق اغلبها بالأبناء ، فقد أظهرت نتائج **دراسة (J. Ryan،Lloyd;2009):** وجود علاقة ايجابية بين أسلوب ونمط الأبوة والأمومة وبين تحقيق التوافق الزواجي فكلما كان نمط الأبوة والأمومة مع الأبناء يتسم بالحب والمودة والديمقراطية في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات كان هناك قدر كبير من التوافق الزواجي ليس فقط بين الأزواج وأبنائهن، كما يساهم ذلك في تحقيق أعلى قدر من السعادة الزوجية.

فقد أبرزت أهم توصيات **دراسة (يوسف إبراهيم إبراهيم :٢٠١٧)** أهمية تحقيق التوافق الزواجي بين الزوجين كسبيل لتحقيق قدر ايجابي مقبول لدي الأبناء من مستويات الطموح ، ويتحقق هذا من خلال تعديل لسمات الشخصية لدي الزوجين وتعديل أفكارهما الخاطئة حول الحياة الزوجية وتربية الأبناء والحوار الزواجي . كما أن نمط التعلق بين الزوجين هام وضروري في تطوير التحالف الإيجابي بين الأزواج وتأثيره على التوافق الزواجي. **(Del Valle, Jenna ; 2015)**

وتتفق نتائج الدراسات السابقة مع ما أظهرته نتائج **دراسة (Stanley;2009، Krystall):** أن ترتيب الولادة بين الأفراد يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق الزواجي بين الآباء بعضهم البعض، كما يساهم بشكل أكبر في تحقيق التوافق الزواجي بين الوالدين وبين أطفالهم من خلال محددات تتمثل في تحقيق الأمن النفسي والوظيفي/ الرضا الاجتماعي، القبول الأسري.

ولا تقتصر العلاقة بين التوافق الزواجي وبين المتغيرات والأبعاد الحياتية السابقة بل تمتد لتشمل العلاقة بينه وبين الضغوط الحياتية ونوعية الحياة والمرض والإصابة ، فقد أفادت نتائج دراسة **(نصر منصور عبد المجيد:٢٠١٢)** أن الذكاء الوجداني والحب لدى الأزواج يسهمان في التنبؤ برضاهم الزواجي، كما تنبأت أبعاد الحب الثلاثة الحميمية والانجذاب العاطفي، والحرص على استمرار العلاقة بالرضا الزواجي.

كما أشارت نتائج **دراسة (Miletic;2014، Blanka)** أن اختلاف اللغات كان له أثر سلبي على التوافق الزواجي لتباين ثقافة الطرفين الزوج والزوجة لعدم إجادة اللغة من قبل أحدهما.

وفي نفس السياق أبرزت نتائج **دراسة (Mills, Lilbourne I;2014)** وجود تأثير بين فقدان السمع للزوجين أو شركاء العلاقات الحميمة وبين التوافق الزواجي للزوجين، من خلال عدة مؤشرات أهمها الخسارة التدريجية، والدعم الاجتماعي المتصور، الحوار الزواجي .

في حين أوضحت نتائج **دراسة (Kisa,Zeyneloğlu,S;2014)** تأثير الحياة الجنسية على التوافق الزواجي أثناء فترات الحمل لدي النساء ، وان النشاط الجنسي أثناء فترة الحمل يحدث ويحتاج إلى تقييم منتظم فيما يتعلق بحياة المرأة الجنسية من قبل مقدمي الرعاية الصحية في مناخ مهني ملائم للنساء الحوامل. نظر لتأثيره السلبي على التوافق الزواجي.

كما أبرزت نتائج **دراسة (Chien, C.-H., Chen, H.-M;2015)** تأثيرات التوافق الزواجي مع المرضي الذين يعانون من سرطان البروستاتا وأزواجهم حيث شملت معظم التدخلات الأنشطة التالية: توفير المعلومات ، والتوصية باستراتيجيات لتعزيز العلاقة الحميمة ، وتنظيم الدعم الاجتماعي ، ووصف الدواء الجنسي ، وتوفير التأهيل الجنسي .

وفي سياق متصل توصلت نتائج **دراسة** كل من **(Erdoğan,Taycan;2014) ،(Presler, Bryan;2015) ، (Moore, Kimberly Y;2015)** أن عينة الدراسة من الزوجات والأزواج يعانون من الاكتئاب نتيجة لمشكلات زوجية تتعلق بضعف الارتباط وانخفاض متوسطات التوافق الزواجي . كذلك عدم وجود علاقة بين التوافق الزواجي والتدين والعلاقة الحميمة والتي قد تبدو علاقة ضعيفة. وأخيرا وجود علاقة بين التأقلم الزواجي للأزواج الذين يعانون أعراض نقص انتباه الحركة منذ الطفولة والتوافق الزواجي.

وقد تخترق الحياة الزوجية العديد من المشكلات التي ربما تعصف بسفينة الحياة، فإذا كان الزوجات على درجة عالية من المهارات التي تجعلهما قادرين على التغلب والتصدي لكل تلك المشكلات والمرور منها بسلام وصلوا إلى بر الأمان، أما إن كانوا غير ذلك فربما تسبب ذلك في تصدع الحياة الزوجية وظهور بوادر سوء التوافق الزواجي.**(فوزية الغليوي،٢٠١١، ١٤٥)**

وفي إطار هذا الشأن فقد أشار التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٧) أن معدل إصدار شهادات الطلاق قد بلغ عدد(١٥٥,٢٦١) بنسبة (١,٩%) ، فيما احتل الحضر العدد الأكبر في معدل إصدار هذه الشهادات للمطلقات والذي بلغ(٩١,٧٨٩)، بينما في الريف (٦٣,٤٧٢) . هذا في عام ٢٠١٤، بينما كانت شهادات الطلاق في الحضر (٩٧,٩٥٣) ، بينما في الريف(٨٢,٣٩١) بإجمالي (١٨٠,٣٤٤) بنسبة(٢.١) في عام ٢٠١٥. كما اظهر التقرير أن نسبة الطلاق ارتفعت إلى(٣٠%) بين الذكور في الفئة العمرية بين (١٨ :٢٩ سنة) ، و(٥٣.٦%) للإناث **(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء :التقريري السنوي: مارس، ٢٠١٣، ٢٩)**

وهذا يعني أن الأسرة هي أساس المجتمع، فإذا ما تميزت بالتماسك والاستقرار أنعكس ذلك إيجابياً على المجتمع، كما أن تفككها قد يصيبها بالانهيار، وبالتالي سيكون له مردود سلبي على المجتمع. **(Karen, et. Al ,Holmes; 1996, 173)**

لذا ينبغي الحفاظ على استمرارية الحياة الأسرية بين الزوجين إلا أنها في بعض الأحيان قد تكون عرضة لعدم الاستقرار مما يؤدي إلى تصدع كيان الأسرة.**(Martin Davies;2000, 134)**

ويعد التوافق الزواجي احد أهم أركان نجاح الحياة الزوجية ، إلا أن بعض المتغيرات التي أصابت الأسرة قد ألحقت بها بعض الأضرار التي ترجع عواملها في الأساس إلى مسببات ذاتية وأخري أسرية وبيئية .

ومع تزايد معدل المشكلات الزوجية في السنوات الأخيرة تزداد المساعدة النفسية، حيث يعد سوء التوافق الزواجي أكثر المشكلات التي لها تأثير سلبي على الصحة الجسمية والنفسية ، ومن هذا

المنطلق أهتم الباحثون بدراسة التوافق والسعادة والنجاح والرضا والانسجام الزواجي وغيرها من الظواهر السلوكية التي تعكس كفاءة الزواج. **(الطاهرة المغربي، ٢٠٠٤)**

ونتيجة لكثرة حالات الطلاق وكثرة المشكلات الزوجية والأسرية التي تعوق التقدم نحو الصحة النفسية فالذي ينقص الحياة الزوجية هو بعض مهارات الحياة الزوجية ، فما أحوج الأزواج والزوجات إلى ثقافة إرشادية نفسية اجتماعية إلى أساليب العلاقة التوافقية بين الزوجين بشكل يحقق الغاية العظمى للزواج الذي يعد سكن ورحمة ومودة ووقاية مع الحفاظ الشرعي على النسل الإنساني لكي يتحقق التوافق الزواجي المأمول وتزول كل أسبب الشقاق الأمن والأمان الزواجي ويكتب لرحلة الزواج الاستمرار الموفق وتتلاشى كل أسباب الطلاق. **(نزيهة حسين الهين:٢٠١٣، ٣)**.

كما استنتجت **دراسة (هدي عاطف رضوان:٢٠١٠)** أن هناك عدد من العوامل المؤدية لسوء التوافق الزواجي وهي العوامل الاجتماعية الأسرية والعوامل النفسية والجنسية والصحية والإنجابية والاقتصادية والتعليمية والثقافية.

ولكل آثاره السلبية حال عدم مواجهته أو توفير الحلول الملائمة له ، في هذا السياق أوضحت نتائج **دراسة** كل من **(أسامة حسن جابر عبد الرازق:٢٠٠٣)** ، **(sahar D ،Asadinik;2010)** ، **(سحر مصطفى أحمد: ٢٠١٣)**،**(Cynthia، J'anthony;2013) (Yüksel, Ö., Dağ, I;2015)**، وجود علاقة إيجابية بين التوافق الزواجي والأعراض الاكتئابية والهستيرية والقلق . وأن التوافق الزواجي تتناقص مع زيادة الأعراض النفسية ، مثل القلق والتوتر والاكتئاب . وأنه كلما زادت حدة الاكتئاب بين الأزواج انخفض التوافق الزواجي بدوره بين الأزواج كما زادت حدة الاكتئاب من خلال الصنف اللفظي وغير اللفظي الذي يمارسه الأزواج على زوجاتهن ، كذلك أن تدخل الأهل يساهم بشكل أكبر في عدم تحقيق التوافق الزواجي.

كما استنتجت **دراسة** كل من **(Hee Yon ،Kim,2008)**،**(كرمن محمد حسن سويلم:٢٠٠٩)** وجود علاقة بين وجود ضغوط نفسية وأدائية لأدوار الزوجين وبين تحقيق التوافق الزواجي والأسري للأسرة تمثل ذلك في وجود عدد من المظاهر أهمها عدم القبول الاجتماعي، الهروب من أداء الأدوار، صراع الأدوار، القلق الأسري، الاكتئاب . كذلك وجود علاقة ارتباطيه بين أبعاد الاضطرابات الجنسية وبين أبعاد التوافق الزواجي.

كما بينت نتائج **دراسة (Jason ،Hindman;2010)**: أن معاناة أي من الوالدين من أية أعراض نفسية تؤثر سلباً على تحقيق التوافق الزواجي، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطيه بين أنه

كلما زاد احتمال وجود أعراض نفسية بين الوالدين أثر ذلك على وجود علاقة إيجابية بين الآباء والأطفال، بما يؤثر أيضاً على العلاقة بين الأشقاء وإصابتهم بأعراض تتشابه مع أعراض الوالدين.

في حين ارتبط التوافق الزواجي بالضغوط الحياتية ، حيث استنتجت **دراسة (ممدوح رفعت: ٢٠١٢)** وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( ٠.٠١) بين المرأة العاملة عملا مؤقتا وعملا دائما في بعد الضغوط المهنية المرتبطة بطبيعة العمل ، كذلك وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين المرأة العاملة عملا مؤقتا وعملا دائما في بعد الضغوط المهنية المرتبطة بالرؤساء في العمل لصالح المرأة العاملة عملا مؤقتا ، وأخيرا وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين المرأة العاملة عملا مؤقتا وعملا دائما في بعد الضغوط المهنية المرتبطة بالعلاقات في العمل لصالح المرأة العاملة عملا دائما. ونتيجة لهذا فقد اتفقت نتائج الدراسات السابقة مع ما توصلت إليه نتائج **دراسة (Ghoroghi, S., Hassan, S.A., Baba, M ; 2015)** من عدم وجود ارتباط بين طول فترة الزواج والتوافق الزواجي، وان التوافق الزواجي مستقر إلى حد ما مع مرور الوقت .

ويعتقد بعض الأزواج من خلال عدد من الأفكار غير العقلانية وغير الواقعية أنه بمجرد وجود عامل الحب بينهما، سيكون ذلك عاملاً كافياً لحل كل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الأسرية وغير الأسرية، إلا أنه في الحقيقة تكون تلك أفكاراً لا تتصل بالواقع أن الأزواج الذين يحملون مثل تلك الأفكار هم في الحقيقة في حاجة إلى مساعدة لتغيير مثل تلك الأفكار الهدامة التي تنمي قيم سلبية وخرافية لا تمد للواقع بصلة ، لأن الواقع يفرض علينا الإقرار والاعتراف أن هناك أموراً لا تحسم من خلال قوة العلاقة أو ضعفها ولكنها تتطلب حلولاً واقعية تتمثل في وجود بدائل وتضحيات ، وأن العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي يتبني تغيير هذه الأفكار غير العقلانية التي يعتنقها هؤلاء الأزواج من خلال عدد من الأساليب العلاجية والفنيات والتكنيكات في مجال الإرشاد الزواجي والتي تعتمد فيها على تغيير المفاهيم الخاطئة والأفكار غير العقلانية، بما يدعم تحقيق قدر من التوافق والسعادة الزوجية القائمة على التفكير العقلاني الرشيد بين الزوجين.

**(Ann ,Vernon; 2013, 57 – 66)**

ومن هذا المنطلق تعد الأفكار اللا منطقية واللا عقلانية من السمات المرتبطة بفقدان الأمل في المستقل وتوقع الفشل والكوارث والنظرة السلبية للذات والمستقبل وعدم الشعور بالكفاية الشخصية وعدم الإحساس بقيمة الذات تصبح معوقات لتقدم المجتمع وتشكل عباً عليه.

**(أشرف محمد عطية،عبد اللطيف،٢٠٠٥، ٨٥)**

فالإنسان يخلق لنفسه وبنفسه اضطراباته الانفعالية وتعاسته في الحياة بما يتمسك به من أفكار غير عقلانية وكذلك يستطيع أن يخلق لنفسه السواء النفسي والاتزان الانفعالي والسعادة والنجاح في مجالات الحياة بالتمسك بالأفكار والمعتقدات العقلانية ودحض الأفكار غير العقلانية وإن كان هذا لا يتأتي للشخص العادي لسببين : الأول: عدم المعرفة الجيدة بالمعتقدات والأفكار وسماتها وخصائصها والقدرة علي تحديد العقلاني منها والغير العقلاني . أما الثاني إذا تأتي للشخص القدرة علي معرفة نوعية أفكاره أنها عقلانية أو غير عقلانية فقد يقع فريسة للأفكار غير العقلانية مع علمه بها وفي هذه الحالة ومع هذا العجز يحتاج الشخص إلي المرشد العقلاني الانفعالي السلوكي لمساعدته علي التخلص من تلك الأفكار واستبدالها بأفكار عقلانية موضوعية .

**(منتصر علام ، ٢٠١٢ ، ٧٠)**

حيث أن الأفكار اللاعقلانية تتسبب في عدم التوافق وتؤثر على الصحة النفسية وذكر أهمية وجود التنشئة الاجتماعية للعمل على إزالة الأفكار اللاعقلانية، كما أن الأفكار اللاعقلانية تتسبب في وجود اضطرابات نفسية وسلوكية مثل القلق والاكتئاب والعدوان.

**(عبد الفتاح عبد القادر أبو شعر :٢٠٠٧)**

كما أن هناك صلة علاقة بين اضطرابات السلوك والاضطرابات الانفعالية بالتفكير اللاعقلاني بمعنى أن الأفكار اللاعقلانية تنعكس خطورتها على السلوك والنواحي الاجتماعية والشخصية.**(Anderson :2000)**

حيث يؤدى التفكير اللاعقلاني إلى انفعالات شديدة تقود إلى الاضطراب وتعوق الوصول إلى الأهداف وتقلل من الشعور بالرضا وأن الاضطرابات السلوكية والنفسية والانفعالية هي نتيجة أساليب التفكير الخاطئ وأخطاء في عادات التفكير وأساليبه .

ومن هذه الأساليب والعادات الخاطئة في التفكير والاستنتاج الخاطئ عند استخدام الفرد للأفكار التي تفتقد إلى الدليل والإصرار عليها وتركيز الفرد على جانب معين من المواقف وهو ما يعرف بالتجريد الانتقائي وتتفاوت أسباب التفكير اللاعقلاني فمنها الجهل والتصلب والأساليب الدفاعية (التبرير والإنكار) كما أن للتفكير اللاعقلاني خصائص منها إصرار الفرد على إشباع مطالبة وفرضها على غيرة والتي تسمى بخاصية المطالبة والتقدير الذاتي وأخطاء التفسير وعدم الخبرة التجريبية وميل الفرد للأفكار السلبية التي تخذل الذات .**(زكريا احمد الشربينى :٢٠٠٥، ٨٥)**

وتعتمد الباحثة في استخدامها للعلاج العقلاني الانفعالي في خدمة الفرد كموجه نظري من خلال مبررات علمية ومنطقيه أهمها ما أشارت إليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي

توضح وتبين الاعتماد على العلاج العقلاني الانفعالي في التفسير والتدخل لمشكلات أسرية تتعلق بالتوافق الزواجي عن قريب أو بعيد أهما **دراسة (Jeffery ،Guterman,1991)** : أوضحت هذه الدراسة أن العلاج العقلاني الانفعالي صالح للاستخدام في المواقف الأسرية ومواقف الإقبال على الزواج والحوار الزواجي بين الزوجين كذلك علاقات الأبناء المتشبعة بينهم وبين بعضهم بين الآباء، ، حيث يهدف العلاج العقلاني إلى الإيمان بأهمية مبدأ التقبل كأساس لفهم مواقف العملاء ومواجهة مشكلاتهم على أساس عقلاني واقعي واستخدام إعادة هيكلة مرة أخرى لتحقيق تأثير واضح في البناء المعرفي لأعضاء نسق الأسرة. كذلك ما توصلت إليه نتائج **دراسة ( Charles Huber;2000 H.)** ، **(Marie, R ،Joyce;2006)** أن العلاج العقلاني الانفعالي كعلاج يقدم التوضيحات التفصيلية للإرشاد الزواجي ويناقش المعتقدات غير العقلانية حتى يصل إلى المشكلات الأسرية من خلال تحليل وتشكيل وتقدير المشكلة حيث يفترض العلاج العقلاني الانفعالي الأسري أن الفرد أو الزوجين يتصرفا ليس فقط على أساس الكلمات التي يمكن ملاحظتها والإجراءات والعواطف ولكن أيضاً على أساس المعتقدات حول سلوكيات المرء والآخرين. وان تحقيق التوافق الزواجي والأسري للآباء في علاقاتهم بأبنائهم يحدث من خلال تعديل المفاهيم والأفكار الخاطئة وتبني الأفكار العقلانية الإيجابية الأكثر واقعية.إضافة إلى ما أوضحته نتائج **دراسة(Akson,chrisJ.J;2012):** من تأثير العلاج العقلاني الانفعالي في تعديل وتغيير الأفكار غير العقلانية التي تنعكس على مفهوم الذات لدى الزوجين.

ولما كانت الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تتعامل مع الإنسان بأوجهه الثلاثة (فرد، عضو في جماعة، عضو في مجتمع ، وتستهدف التأثير الإيجابي الموجه في الإنسان، ولكي تستطيع القيام بهذا التأثير لا بد من اكتساب ممارسيها مجموعة من المهارات والمهارة في أبسط تعريف لها هي القدرة على التأثير الإيجابي المقصودة وبتعبير متكافئ القدرة على استخدام وتوظيف المعلومات النظرية في الممارسة العملية.**(عبد الخالق محمد عفيفي: ١٩٩٩، ٣١)**

ويعد الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين لطريقة خدمة الفرد على العكس من ممارسي مهن المساعدة الإنسانية الأخرى من حيث عدم اعتمادهم في تحقيق عائد ممارستهم المهنية على أي نوع من الأدوات والأجهزة المحسوسة بل يعتمدون في ممارستهم المهنية على مجموعة من المعارف والقيم والمهارات. **(رأفت عبد الرحمن محمد:٢٠٠٤، ٢٨٩٥)**

ويتحدد دور الأخصائي الإجتماعى كممارس عام في تحقيق التوافق الزواجى يتمثل في تسوية المنازعات الأسرية من خلال محاكم الأسرة، وإعادة تأهيل الأسرة لتحقيق التوافق الأسري

وتحسين الحوار الزواجي من خلال توزيع الأدوار والمسئوليات وتحسين قنوات الاتصال بالإضافة إلى تحسين حوار الذات الفردي والأسري . **(سعاد سليم محمد: ٢٠١٦)**

وفي هذا السياق أشارت نتائج دراسة **(منى جلال أبو السعود : ٢٠١٢)** فعالية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الفتيات بمشكلات الأسر حديثة التكوين من حيث : في تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمشكلة سوء التفاعلات بين الزوجين ، و تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمشكلة تدخل الآخرين في شئون الزوجين ، تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بمشكلة سوء التوافق الزواجي.

وفي إطار ما تم عرضه من الدراسات والبحوث التي أشارت بوجود علاقات بين التوافق الزواجي ومتغيرات أخري تتعلق بعضها بالذات وتتعلق بالأسرة وبالمرض والصحة وأخري بالعوامل البيئية ، وما أشارت إليه دراسات وبحوث أخري بوجود التأثير التبادل بيت التوافق الزواجي وبين هذه المتغيرات ، وكذلك وجود مبررات علمية للاعتماد على العقلاني الانفعالي كموجه نظري في هذه الدراسة ، تصاغ مشكلة الدراسة في تساؤل مؤداه : ما العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي لدي الزوجات المترددات على محاكم الأسرة؟.

ثانيا: أهمية البحث:

- ما أشارت إليه التقارير الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن معدل إصدار شهادات الطلاق قد بلغ عدد(١٥٥,٢٦١) بنسبة (١,٩%) ، فيما احتل الحضر العدد الأكبر في معدل إصدار هذه الشهادات للمطلقات والذي بلغ(٩١,٧٨٩)، بينما في الريف (٦٣,٤٧٢) . كما اظهر التقرير أن نسبة الطلاق ارتفعت إلى(٣٠%) بين الذكور في الفئة العمرية بين (١٨ :٢٩ سنة) ، و(٥٣.٦%) للإناث. **(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء :التقريري السنوي: مارس، ٢٠١٣، ٢٩)**
- تأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وقلة البحوث و الدراسات السابقة بوجه خاص التي تناولت التوافق الزواجي للزوجات المترددات علي محاكم الأسرة.
- ما كشفت عنه البحوث من ضرورة الاهتمام بالطرق التي تساعد الزوجين على تحقيق علاقة زواجيه فعالة.
- أهمية دراسة وتحليل احد المتغيرات المتعلقة بتوافق الزوج والزوجة وتأثيره بشكل فعال على الأبناء وعلى كيان الأسرة بأكملها.

ثالثا: أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على **العلاقة بين الأفكار اللا عقلانية والتوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة.** ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال عدة أهداف فرعية تتضمن :

١. تحديد العلاقة بين الأفكار اللا عقلانية (والقدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين) على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة .
٢. تحديد العلاقة بين الأفكار اللا عقلانية (والقدرة علي إشباع الحاجات النفسية) على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة .
٣. تحديد العلاقة بين الأفكار اللا عقلانية (والقدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين) على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة .
٤. تحديد العلاقة بين الأفكار اللا عقلانية (والقدرة علي مواجهة المشكلات) على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة .

رابعا: فروض البحث: يحاول البحث التحقق من الفرض الرئيسي والذي مؤداه: **توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللا عقلانية والتوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة.** ويتم التحقق من الفرض الرئيسي من خلال عدة فروض فرعية تتمثل في :

١. توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللا عقلانية **(القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين)** على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة .
٢. توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللا عقلانية **(القدرة في إقامة العلاقة الحميمة)** على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة .
٣. توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللا عقلانية **(القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين)** على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة .
٤. توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللا عقلانية **(القدرة في الإنفاق على الأسرة)** على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة .

خامسا : مفاهيم البحث :

**(١) الأفكار اللا عقلانية: Irrational thoughts:**

- اختلفت المصطلحات التي تناولت مفهوم الأفكار اللاعقلانية ، حيث أطلقت بعض المصادر المعتقدات اللاعقلانية ، بينما أطلق البعض الأخر مصطلح التفكير اللاعقلاني أو الأفكار

اللاعقلانية أو الأفكار اللا منطقية أو الخرافية . وتستعرض الباحثة عددا من تعريفات الأفكار اللاعقلانية كالتالي:

- فيشير إليها إليس**(Ellis;2000)** بأنها عدد من الأفكار الخاطئة أو غير المنطقية التي تتسم بعدم موضوعيتها أو المبنية علي توقعات أو تعميمات خاطئة ، وعلي مزيج من الظن أو التنبؤ أو المبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق والإمكانات الفعلية للفرد. **(Ellis;2000,69)**

- فيما حدد**(ممدوح صابر:٢٠٠٥، ٩١)** الأفكار اللاعقلانية بأنها مجموعة الأفكار الخاطئة وغير المنطقية والتي تتميز بعدم الموضوعية كابتغاء الكمالية المطلقة للذات أو الاستنتاجات السلبية والقبول والرضا من الجميع والقلق والانزعاج من المبالغة والتهويل في الأمور ، والتشويه في إدراك أو فهم ما يحمله الناس عن الشخص أو التعميمات السلبية ، والتأويل الشخصي للأمور .

- كما عرف ديفيد **(David, D ;2007)** الأفكار اللاعقلانية بأنها عبارة عن تفكير مبني علي مقدمات خاطئة وينطوي علي استنتاجات غير صحيحة وبالتالي نتائجه الخاطئة من الملاحظات المبالغ فيها وشديدة التعميم ويرجع التفكير اللاعقلاني في نشأته إلي التعلم الذي يتلقاه الفرد من والدية ومن البيئة الثقافية التي يعيش فيها والتي تتضمن جوانب غير منطقية .

- ويري**(احمد علي بديوي:٢٠١٠، ١٤٦)** أن الأفكار اللاعقلانية مجموعة من المعتقدات حول الحياة والنفس يتبناها الفرد وتصبح جزءا من بنائه المعرفي ، ولا تقوم علي دليل عقلي فتتعارض مع مسلمات الحياة والمبادئ والقوانين التي تتفق حولها الآراء السوية .وتؤثر هذه الأفكار في تقييم الحياة والأحداث الخارجية والذات الإنسانية ، ويصاحبها غالبا اضطرابات نفسية.

- وتعرف الأفكار اللاعقلانية إجرائيا في هذا البحث على انه : مجموع الأفكار اللاعقلانية الغير قابلة للتصديق الواقعي والتي تحمل في طياتها مبادئ التهويل والتأويل لدي الزوجات " عينة البحث ، والتي تقاس في إطار مجموع ما تحصل عليه عينة البحث " على قائمة الأفكار اللا عقلانية لاليس المستخدمة في البحث.

**(٢) التوافق الزواجي Marital Adjustment:**

يعرف (معجم علم النفس والطب النفسي،١٩٩٢) التوافق الزواجي بأنه القدرة على الوفاء بمتطلبات الزواج والخاصة فيما يأتي:**(جابر عبد الحميد، وعلاء كفافي: ١٩٩٢، ص، ٢٠٧)**

أ ) المشاركة في الخبرات والاهتمامات والقيم.

ب) احترام فردية الشريك وحاجاته وأهدافه وخراجه.

جـ) المحافظة على خطوط مفتوحة للاتصال والتعبير عن المشاعر.

د ) توضيح الأدوار والمسئوليات.

هـ) التعاون في اتخاذ القرار وحل المشكلات وتربية الأطفال.

و ) الحصول على إشباع جنس متبادل.

ويعرفه **(طريف شوقي ومحمد حسن:١٩٩٩، ٥)** بأنه محصلة المشاركة في الخبرات والاهتمام والقيم واحترام أهداف وحاجات ومزاج الطرف الآخر، والتعبير التلقائي عن المشاعر وتوضيح الأدوار والمسئوليات والتعاون في صنع القرار وحل المشكلات وتربية الأبناء والإشباع الجنسي المتبادل.

كما حدده **(علاء الدين كفافي: ١٩٩٩، ٤١٦)** بأنه نمط التوافق الاجتماعي التي يهدف من خلالها الفرد أن يقيم علاقات منسجمة مع قرينه في الزواج والتوافق الزواجي يعني أن كل من الزوج والزوجة يجد أن في العلاقة الزواجية ما يشبع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية مما ينتج عنه حالة من الرضا من الزواج.

وتعرفه **(سميرة علي أبو غزالة:٢٠٠٨، ٣٣٦)** التوافق كعملية يتطلب من الفرد جهداً للتغير في ذاته في سبيل تحقيق علاقة منسجمة مع الواقع الاجتماعي والفيزيقي، علاقة تتيح له إشباع حاجاته والتغلب على المعوقات.

- وفي إطار عرض كافة التعريفات المرتبطة بالتوافق الزواجي، وتأسيسا على ما سبق يمكن تحديد **تعريفاً إجرائيا للتوافق الزواجي** في ضوء المقياس المستخدم في الدراسة على انه:-يمثل مجموع الدرجات التي تحصل عليها الزوجات المترددات علي محاكم الأسرة (عينة الدراسة) علي جميع أبعاد مقياس التوافق الزواجي وهي:
  - القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين.
  - القدرة في إقامة العلاقة الحميمة.
  - القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.
  - القدرة في الإنفاق على الأسرة.

سادسا: الإجراءات المنهجية للبحث :

**١-نوع الدراسة :** دراسة وصفية تستهدف معرفة صفة التحديد بالكم والكيف معاً من خلال تحديد نوع العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة.

**٢-منهج البحث :** لتحقيق أهداف البحث، والإجابة علي التساؤلات، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

**٣- أدوات الدراسة :**

(أ)- **قائمة أليس (Ellis) للأفكار اللاعقلانية.** وتتكون من إحدى عشرة فكره لا عقلانيه.

**- وصف مقياس الأفكار اللاعقلانية :-**

أعده هوبر **(S. Hooper)** ولاين**(C. Layne)** في ضوء الأفكار اللاعقلانية الإحدى عشرة لإليس **Ellis** وهي على النحو التالي : طلب الاستحسان ، ابتغاء الكمال الشخصي ، اللوم القاسي للذات والآخرين ، توقع الكوارث ، التهور الانفعالي ، القلق الزائد ، تجنب المشكلات ، الاعتمادية ، الشعور بالعجز، الانزعاج لمشاكل الآخرين ، ابتغاء الحلول الكاملة .

وقد خصص معدا المقياس أربعة بنود لكل فكرة من الأفكار الإحدى عشرة ، بحيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس (٤٤) بنداً ، وزعت بصورة عشوائية على الأفكار التي تعبر عنها وضع المقياس في شكله النهائي. وقد ترجم الباحثان (معتز سيد عبدالله ، محمد السيد عبد الرحمن:٢٠٠٢) المقياس إلى اللغة العربية البسيطة التي تناسب أدنى مستوى عمري في عينة البحث ، وقاما بعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى كفاءة الصياغة اللفظية .

**- صدق وثبات قائمة الأفكار اللا عقلانية لألبرت أليس**

**- صدق الاتساق الداخلي Internal consistency :**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية ، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس؛ وذلك لهدف التحقق من صدق المقياس ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

**جدول(١) يوضح**

**معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الأفكار اللا عقلانية والدرجة الكلية للمقياس**

| م | البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | طلب الاستحسان . | 0.69 | **دالة إحصائياً |
| ٢ | ابتغاء الكمال الشخصي . | 0.68 | **دالة إحصائياً |
| ٣ | اللوم القاسي للذات والآخرين . | 0.76 | **دالة إحصائياً |
| ٤ | توقع الكوارث . | 0.65 | **دالة إحصائياً |
| ٥ | التهور الانفعالي . | 0.69 | **دالة إحصائياً |
| ٦ | القلق الزائد . | 0.75 | **دالة إحصائياً |
| ٧ | تجنب المشكلات . | 0.71 | **دالة إحصائياً |
| ٨ | الاعتمادية . | 0.54 | **دالة إحصائياً |
| ٩ | الشعور بالعجز ( قلة الحيلة ) . | 0.66 | **دالة إحصائياً |
| ١٠ | الانزعاج لمشاكل الآخرين . | 0.86 | **دالة إحصائياً |

| م | البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١١ | ابتغاء الحلول الكاملة . | 0.74 | **دالة إحصائياً |
| ٨ | الدرجة الكلية | 0.73 | **دالة إحصائياً |

تبين من الجدول السابق أن أبعاد مقياس الأفكار اللا عقلانية تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ( ٠.٦٥-٠.٨٦ )، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس تتمتع بمعامل صدق عالٍ.

- **ثبات قائمة الأفكار اللا عقلانية :**

**جدول رقم (٢) يوضح**

**ثبات قائمة أليس للأفكار اللاعقلانية .**

| نتائج الاختبار | (ن) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T.test | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التطبيق الأول | ١٠ | ١٨.٩٠ | ١.٢١ | ٠.٩٧٣- | غير دال |
| التطبيق الثاني | ١٠ | ١٨.٥٠ | ١.١٤ | | |

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لقائمة الأفكار اللاعقلانية ، حيث جاءت متوسطات التطبيق الأول (١٨.٩٠) بانحراف معياري (١.٢١) ، في حين جاء متوسط التطبيق الثاني لقائمة الأفكار اللا عقلانية (١٨.٥٠) بانحراف معياري (١.١٤)، عند مستوي دلالة (- ٠.٩٧٣) ، بما يشير إلى ثبات الأداة وقدرتها وصلاحيتها على قياس المتغير المراد قياسه.

**(ب) مقياس التوافق الزواجي " إعداد الباحثة "**

- **وصف مقياس (التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة):**

يتكون مقياس التوافق الزواجي من ٥٦ عبارة (بند) يطبق فردياً أو جمعياً ويتضمن عدد من المشكلات الزوجية الشائعة حيث يتطلب من المفحوص أن يقرر عما إذا كانت المشكلة التي يقرأها "العبارة" توجد أو لا توجد في وضعه الزواجي وإن كانت متواجدة فأي من الزوجين يشعر بها أو أن كليهما يشعر بها. حيث يقيس المقياس عددا من الأبعاد الفرعية له تمثل مجموعة وتشمل:

- القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين.
- القدرة في إقامة العلاقة الحميمة.
- القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.
- القدرة في الإنفاق على الأسرة.

- **صدق مقياس (التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة):**

- قامت الباحثة بإجراءات صدق الاتساق الداخلي: لقياس العلاقة الارتباطية بين أبعاد المقياس بعضها البعض وبين الأبعاد والمقياس ككل وتبين وجود اتساق بين جميع أبعاد مقياس ككل وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوي (٠.٠١)

**جدول رقم (٣) يوضح**

**درجات الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس التوافق الزواجي**

| متغيرات وأبعاد المقياس | القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين. | القدرة في إقامة العلاقة الحميمة. | القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. | القدرة في الإنفاق على الأسرة. |
|---|---|---|---|---|
| القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين. | | 0.59 | 0.68 | 0.81 |
| القدرة في إقامة العلاقة الحميمة. | 0.73 | | 0.74 | 0.79 |
| القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع | 0.54 | 0.77 | | 0.64 |
| القدرة في الإنفاق على الأسرة. | 0.43 | 0.55 | 0.75 | |

**- ثبات مقياس (التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة):**

تم حساب ثبات مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ( **Test . R . Test** )، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الزوجات المترددات على محكمة الأسرة ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول (٤) يوضح**

**ثبات مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار( Test . R . Test )**

| م | المتغيرات | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين. | ٠.٥٨٩ | ** دال |
| ٢ | القدرة في إقامة العلاقة الحميمة. | ٠.٨٩٢ | ** دال |
| ٣ | القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. | ٠.٥٦٨ | ** دال |
| ٤ | القدرة في الإنفاق على الأسرة. | ٠.٦٥٨ | ** دال |
| | ثبات مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة ككل | ٠.٧٨٤ | ** دال |

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها.

**٤-مجالات البحث:**

**(أ) المجال المكاني :**تم تطبيق أدوات البحث على الزوجات المترددات علي محكمة الأسرة بمحافظة أسوان .

**(ب)المجال البشرى :**

تم اختيار عدد(١٣٨) من مفردات البحث " الزوجات المترددات على محاكم الأسرة بمحافظة أسوان ، ممن انطبقت عليهم شروط العينة:

- أن تكون من أبناء محافظة أسوان أو المتزوجات داخلها.
- أن تتراوح المرحلة العمرية لها ما بين (٢٢-٣٤)سنه .
- أن تكون لها قضية نزاع اسري باحدي محاكم الأسرة بمحافظة أسوان.
- الموافقة على تطبيق أدوات الدراسة عليها .
- أن تكون حالة الزواج هي الأولي لطرفي العلاقة الزواجية (الزوج – الزوجة )

**وصف خصائص عينة البحث:**

**جدول رقم (٥)**

**توزيع عينة البحث حسب متغير السن**

**(ن= ١٣٨)**

| السن | ك | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ٢٢-اقل من ٢٥ | ٥٥ | %٣٩.٩ |
| ٢٥-اقل من ٢٨ | ٣٤ | %٢٤.٦ |
| ٢٨-اقل من ٣١ | ٢٧ | %١٩.٦ |
| ٣١-٣٤ سنه | ٢٢ | %١٥.٩ |
| المجموع | ١٣٨ | %١٠٠ |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن متغير السن لدي عينة البحث قد جاء ترتيبه في المرتبة الأولي الفترة العمرية من (٢٢-اقل من ٢٥) بنسبة مئوية (٣٩.٩%) ، يليها في الترتيب الثاني السن من(٢٥-اقل من ٢٨) بنسبة مئوية (٢٤.٦%) ، في حين قد جاءت المرحلة العمرية (٣١-٣٤ سنه) قد جاءت في الترتيب الأخير بنسبة مئوية (١٥.٩%) ، بما يدلل على أن التوافق الزواجي يجد في تحقيقه الطرفان في بداية الزواج خاصة لدي الأسر حديثة التكوين ، وبما يدلل أيضا على وجود عدد من الأفكار غير المنطقية واللا عقلانية لدي الأسر حديثة الزواج نظرا لاختلاف التفكير والعادات والسلوكيات والاتجاهات .

**جدول رقم (٦) يوضح**

**توزيع عينة البحث حسب متغير المؤهل الدراسي**

(ن= ١٣٨)

| المؤهل الدراسي | ك | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أمية. | ٢٢ | %١٥.٩ |
| تقرا وتكتب. | ٥١ | %٣٧ |
| مؤهل متوسط. | ٥٦ | %٤٠.٦ |
| مؤهل عال. | ٩ | %٦.٥ |
| المجموع | ١٣٨ | %١٠٠ |

تشير نتائج الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير المؤهل الدراسي ، أن عينة البحث من المتزوجات المترددات علي محاكم الأسرة تأتي غالبيتها من الحاصلات على مؤهل متوسط في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٤٠.٦%) ، يليها في الترتيب الثاني ممن تقرا وتكتب بنسبة مئوية (٣٧%) ، في حين جاءت عينة البحث من المتزوجات المترددات على محاكم الأسرة من الحاصلات على مؤهل عال في الترتيب الأخير بنسبة مئوية (٦.٥%) ، مما يدل أن عامل التعليم يؤثر بالضرورة في وجود خلل في التوافق الزواجي بين الزوجين ، وما يدل أيضا إلى أن الأفكار اللاعقلانية تزيد حدتها لدي مستويات تعليمية منخفضة نتيجة عدم وجود القدرة على الاستيعاب والتفكير والتحليل والاستنتاج لدي كثير منهن .

**جدول رقم (٧)**

**توزيع عينة البحث حسب متغير فترة الزواج الحالي**

(ن= ١٣٨)

| فترة الزواج الحالي | ك | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سنه | ٢٤ | %١٧.٤ |
| سنتان | ٦٠ | %٤٣.٥ |
| ثلاث سنوات | ٤٢ | %٣٠.٤ |
| أربعة سنوات فأكثر | ١٢ | %٨.٧ |
| المجموع | ١٣٨ | %١٠٠ |

تفيد نتائج الجدول السابق والذي يشير إلى توزيع عينة البحث حسب متغير فترة الزواج الحالي قد جاءت عينة البحث اللاتي مضت على زواجهن عامين في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٤٣.٣%) ، يليها في الترتيب الثاني اللاتي مضي على زواجهن ثلاث سنوات بنسبة مئوية

(٣٠.٤%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير الزوجات اللاتي مضي على زواجهن (أربعة سنوات فأكثر بنسبة مئوية (٨.٧%) ، مما يدل على انخفاض مستوي التوافق الزواجي في السنوات الأولي من الزواج نظرا لوجود عوامل ذاتية وأسرية وبيئية تساهم بشكل مباشر في خفض التوافق منها طريقة التفكير وأساليب التنشئة وردود الفعل والسلوكيات الظاهرة وغير الظاهرة بالإضافة إلى وجود عدد من الأفكار غير المنطقية التي تعدل مع مرور عدد سنوات يستطيع من خلاله طرفي العلاقة الزواجية تعديلها وتغييرها . وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أظهرته نتائج دراسة **(Ghoroghi, S., Hassan, S.A., Baba, M ; 2015)** أن التوافق الزواجي مستقر إلى حد ما مع مرور الوقت .

**جدول رقم (٨)**

**توزيع عينة البحث من حيث متغير المهنة**

**(ن= ١٣٨)**

| المهنة | ك | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ربة منزل | ٨٣ | %٦٠.١٥ |
| تعمل بالقطاع العام | ٥٠ | %٣٦.٢٤ |
| تعمل بالقطاع الخاص | ٣ | %٢.١٧ |
| تعمل بقطاع الأعمال | ٢ | %١.٤٤ |
| المجموع | ١٣٨ | %١٠٠ |

توضح نتائج الجدول السابق أن اغلب عينة البحث من الزوجات المترددات على محاكم الأسرة هي من أرباب المنازل " ربة منزل" ، وهي من جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٦٠.١٥%) ، يليها في الترتيب الثاني ممن يعملن في القطاع العام بنسبة مئوية(٣٦.٢٤%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير ممن تعملن بقطاع الأعمال بنسبة (١.٤٤%) ، مما يدل على أن عدم خروج المرأة بأي حال من الأحوال من المنزل وتغيير النمط الحياتي التقليدي يبعث على الطرفين خاصة الزوجة عدد من الأفكار وأحاديث الذات السلبية التي تمهد لإحداث خلل واضح في التوافق الزواجي خاصة لدي الأسر حديثة التكوين والذي له علاقة بما مضي من وصف لخصائص العينة من حيث فترة الزواج والمؤهل الدراسي .

**(ج)المجال الزمني :** فترة جمع البيانات وتطبيق البحث والتي بلغت ثمانية أشهر .

سابعا: عرض ومناقشة نتائج البحث:

**جدول رقم (٩) يوضح**

**أراء عينة البحث حول القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين علي مقياس التوافق الزواجي**

| م | العبارات | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | | ك | ك | ك | | | | |
| ١ | يتصف بالغلظة والقسوة معي . | ٤٠ | ٥٢ | ٤٦ | ٢٧٠ | ١.٩٥ | %٦٥ | ٧ |
| ٢ | شخص يتصف بالجمود العاطفي أكثر من اللازم. | ٣٧ | ٥٥ | ٤٦ | ٢٦٧ | ١.٩٣ | %٦٤.٣ | ٨ |
| ٣ | يكره الحديث والمناقشة معي. | ٥١ | ٣٧ | ٥٠ | ٢٧٧ | ٢.٠٠ | %٦٦.٦ | ٦ |
| ٤ | يفتقد الفهم الصحيح لإرضائي عاطفيا. | ٤٤ | ٦٠ | ٣٤ | ٢٨٦ | ٢.٠٧ | %٦٩ | ٣ |
| ٥ | غير قادر على تغيير نفسه لأجلي | ٤٣ | ٥٨ | ٣٧ | ٢٨٢ | ٢.٠٤ | %٦٨ | ٥ |
| ٦ | اجد فجوه عاطفيه بسبب اختلاف تفكيرنا. | ٣٤ | ٥٣ | ٥١ | ٢٥٩ | ١.٨٧ | %٦٢.٣ | ٩ |
| ٧ | ينسى الأحداث الهامة في حياتنا. | ٥٠ | ٤٨ | ٤٠ | ٢٨٦ | ٢.٠٧ | %٦٩ | ٣م |
| ٨ | عادة ما تتصف مشاعره بالسطحية والبساطة. | ١٨ | ٣٩ | ٨١ | ٢١٣ | ١.٥٤ | %٥١.٣ | ١١ |
| ٩ | يشعر باشمئزاز نحوي عند ملاطفته . | ٧٨ | ٣٧ | ٢٣ | ٣٣١ | ٢.٣٩ | %٧٩.٦ | ١ |
| ١٠ | يخاف من مسئوليات الزواج. | ٦٥ | ٣١ | ٤٢ | ٢٩٩ | ٢.١٦ | %٧٢ | ٢ |
| ١١ | يريد التواري عن الناس عندما أكون معه. | ١٥ | ٣٠ | ٩٣ | ١٩٨ | ١.٤٣ | %٤٧.٦ | ١٢ |
| ١٢ | يهتم بنفسه فقط أكثر من اللازم | ٤٥ | ٢٥ | ٦٨ | ٢٥٣ | ١.٨٣ | %٦١ | ١٠ |
| ١٣ | يهمل مطلقا غضبي أو سعادتي. | ٤٣ | ٦٠ | ٣٥ | ٢٨٤ | ٢.٠٥ | %٦٨.٣ | ٤ |
| ١٤ | كثيراً ما يفقد التحكم في مشاعره وأحاسيسه. | ١٤ | ١٦ | ١٠٨ | ١٨٢ | ١.٣١ | %٤٣.٦ | ١٣ |
| | المجموع | ٦٠٣ | ٦٣٨ | ٨٢٩ | ٣٩١٤ | - | - | |
| | المتوسط العام | ٤٠.٢ | ٤٢.٥٣ | ٥٥.٢٦ | ٢٦٠.٩٣ | ١.٨٩ | - | |
| | الدرجة النسبية لقياس قوة البعد | %٦٣ | | | | | | |

توضح نتائج الجدول السابق أن أراء عينة البحث حول القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين علي مقياس التوافق الزواجي ، قد جاءت استجاباتها ترتيبا على النحو التالي : حيث جاءت الاستجابة المرتبطة ب(يشعر باشمئزاز نحوي عند ملاطفته) بمتوسط (٢.٣٩) ونسبة تقديرية (٧٩.٦%) ، يليها في الترتيب الثاني (يخاف من مسئوليات الزواج) بمتوسط (٢.١٦) ونسبة تقديرية (٧٢%) ، كما جاء في الترتيب الثالث بالتساوي الاستجابتين المتعلقتين ب(يفتقد الفهم الصحيح لإرضائي عاطفيا) ، (ينسى الأحداث الهامة في حياتنا) بمتوسط (٢.٠٧) ونسبة تقديرية (٦٩%) ، في حين جاءت الاستجابة (كثيراً ما يفقد التحكم في مشاعره وأحاسيسه) في الترتيب الأخير بمتوسط وزني(١.٣١) ونسبة تقديرية (٤٣.٦%) ، ما يدل علي وجود مستوي منخفض من التوافق الزواجي بين طرفي العلاقة الزوجية والتي تتمثل في الرفض وعدم القبول لمشاعر الأخر والاستماع إليه ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلا من **(Erdoğan,Taycan;2014) ، (Presler,**

**(Moore, Kimberly Y;2015) ، Bryan;2015)** من الزوجات والأزواج الذين يعانون فقدان للمشاعر وعدم القبول قد يعانوا من الاكتئاب نتيجة لمشكلات زوجية تتعلق بضعف الارتباط وانخفاض متوسطات التوافق الزواجي . كما تتفق نفس النتائج مع ما أبرزته نتائج دراسة كلا من **(Hee Yon ،Kim,2008)،(كرمن محمد حسن سويلم:٢٠٠٩) ، (فوزية الغليوي،٢٠١١) ،** وجود علاقة بين التوافق العاطفي والضغوط النفسية وأدائية ادوار الزوجين وبين تحقيق التوافق الزواجي التي تتمثل في وجود عدد من المظاهر أهمها عدم القبول الاجتماعي، الهروب من أداء الأدوار، صراع الأدوار، القلق الأسري، الاكتئاب .

**جدول رقم (١٠) يوضح**

**أراء عينة البحث حول القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين علي مقياس التوافق الزواجي**

| م | العبارات | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | | ك | ك | ك | | | | |
| ١ | يرفض اللجوء إلى للآخرين لتحقيق مطالبه وحل مشاكله | ٩٤ | ٢٥ | ١٩ | ٣٥١ | ٢.٥٤ | %٨٤.٨ | ٣ |
| ٢ | دائماً ما يتصيد الأخطاء للآخرين | ٧١ | ٥٠ | ١٧ | ٣٣٠ | ٢.٣٩ | %٧٩.٦ | ٥ |
| ٣ | شخص يتصف بالأنانية المفرطة | ٥٧ | ٦٢ | ١٩ | ٣١٤ | ٢.٢٧ | %٧٥.٦ | ٧ |
| ٤ | لا يقدر العلاقات الاجتماعية حق قدرها | ٨٨ | ٣٢ | ١٨ | ٣٤٦ | ٢.٥٠ | %٨٣.٣ | ٤ |
| ٥ | يكره معظم أصدقاء الأسرة | ٧٣ | ٤٧ | ١٨ | ٣٣١ | ٢.٣٩ | %٧٩.٥ | ٦ |
| ٦ | يتجنب دائماً مقابلة الناس | ٩٣ | ٣٥ | ١٠ | ٣٥٩ | ٢.٦٠ | %٨٦.٦ | ١ |
| ٧ | يفضل الخروج والجلوس خارج المنزل | ٥٤ | ٤٤ | ٤٠ | ٢٩٠ | ٢.١٠ | %٧٠ | ١٠ |
| ٨ | يتصف بالقسوة مع الآخرين | ٥٥ | ٤٧ | ٣٦ | ٢٩٥ | ٢.١٣ | %٧١ | ٩ |
| ٩ | يقع في متاعب كثيرة مع الآخرين | ٩٢ | ٣٤ | ١٢ | ٣٥٦ | ٢.٥٧ | %٨٥.٦ | ٢م |
| ١٠ | يسبب متاعب كثيرة لأصدقائه | ٤٥ | ٤٢ | ٥١ | ٢٧٠ | ١.٩٥ | %٦٥.٢ | ١٢ |
| ١١ | يعامل الأفراد الآخرين أحسن من معاملته لأفراد أسرته | ٩٠ | ٣٨ | ١٠ | ٣٥٦ | ٢.٥٧ | %٨٥.٦ | ٢م |
| ١٢ | لا يعرف كيف يشارك الأفراد الآخرين أو يشاطرهم أمورهم | ٩٠ | ٣٨ | ١٠ | ٣٥٦ | ٢.٥٧ | %٨٥.٦ | ٢م |
| ١٣ | يسخر من الآخرين | ٥٨ | ٣٥ | ٤٥ | ٢٨٩ | ٢.٠٩ | %٦٩.٨ | ١١ |
| ١٤ | كثيراً ما يهزأ بأفراد أسرتي. | ٥٨ | ٥٠ | ٣٠ | ٣٠٤ | ٢.٢٠ | %٧٣.٣ | ٨ |
| | المجموع | ١٠٥١ | ٦١٠ | ٤٠٩ | ٣٨٨٧ | - | - | |
| | المتوسط العام | ٧٠.٠٦ | ٤٠.٦٦ | ٢٧.٢٦ | ٢٥٩.١٣ | ١.٨٧ | - | |
| | الدرجة النسبية لقياس قوة البعد | %٦٢.٦ | | | | | | |

تشير نتائج الجدول السابق حول القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين علي مقياس التوافق الزواجي كما تراها عينة البحث من الزوجات المترددات على محاكم الأسرة قد جاءت

استجاباتها على النحو التالي : فقد جاءت الاستجابة المتعلقة ب(يتجنب دائماً مقابلة الناس) بمتوسط وزني(٢.٦٠) ونسبة تقديرية (٨٦.٦%) ، يليها في الترتيب الثاني بالتساوي الاستجابات المرتبطة ب(يعامل الأفراد الآخرين أحسن من معاملته لأفراد أسرته) ، (لا يعرف كيف يشارك الأفراد الآخرين أو يشاطرهم أمورهم) ، (يقع في متاعب كثيرة مع الآخرين) بمتوسط وزني(٢.٥٧) ونسبة تقديرية (٨٥.٦%) ، كما جاءت في الترتيب الثالث الاستجابة المتعلقة ب(يرفض اللجوء إلى للآخرين لتحقيق مطالبه وحل مشاكله) في حين جاءت في الترتيب الأخير(يسبب متاعب كثيرة لأصدقائه) بمتوسط وزني(٢.٥٤) ونسبة تقديرية (٨٤.٨%)، مما يدلل علي ثمة وجود ارتباط بين العلاقات الاجتماعية للأزواج والزوجات علي مستوي الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران لطرفي العلاقة الزواجية وبين التوافق الزواجي حيث انه بانخفاض ايجابية هذه العلاقات تنخفض مستويات التوافق الزواجي والأسري للأزواج والذي يتمثل في عدم قدرة الأسر حديثة التكوين على إقامة علاقات اجتماعية وتوسيع شبكة التفاعلات مع أهل الزوج أو الزوجة ، وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أظهرته نتائج دراسة كلا من :**(William, J Feg: 2006)** ، **( Kathleen Rowan, Mahoney: 2006)**: أن العلاقات الاجتماعية الايجابية هامة لدعم الأزواج والتوافق الزواجي بين الأزواج لدعم التكيف بينهم ، كما تتفق نفس نتائج الجدول السابق مع ما أوضحته نتائج دراسة (**هدي عاطف رضوان:٢٠١٠**) أن هناك عدد من العوامل المؤدية لسوء التوافق الزواجي وهي العوامل الاجتماعية الأسرية المتمثلة في انخفاض التفاعلات الأسرية وتقطع العلاقات الاجتماعية مع الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران .

**جدول رقم (١١) يوضح**

**أراء عينة البحث حول القدرة في إقامة العلاقة الحميمة علي مقياس التوافق الزواجي**

| م | العبارات | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | | ك | ك | ك | | | | |
| ١ | يستثار جنسياً بموضوعات وأشياء غير عادية | ٣٥ | ٥٨ | ٤٥ | ٢٦٦ | ١.٩٢ | %٦٤ | ٦ |
| ٢ | معلوماته متواضعة عن العلاقة الحميمة | ٢٦ | ٥٥ | ٥٧ | ٢٤٥ | ١.٧٧ | %٥٩ | ٧ |
| ٣ | رائحته غير طيبة (كريهة) أثناء العلاقة الحميمة | ٤٧ | ٤٠ | ٥١ | ٢٧٢ | ١.٩٧ | %٦٥.٦ | ٤ |
| ٤ | يشعر بالخوف أثناء العلاقة الحميمة. | ٢٠ | ٤٨ | ٧٠ | ٢٢٦ | ١.٦٣ | %٥٤.٣ | ١١ |
| ٥ | يشعر بأن العلاقة الحميمة جلبت عليه القلق والإرهاق | ٢٩ | ٤٩ | ٦٠ | ٢٤٥ | ١.٧٧ | %٥٩ | ٧م |
| ٦ | مولع بالعلاقة الحميمة.أكثر من أي شيء آخر. | ٣١ | ٤١ | ٦٦ | ٢٤١ | ١.٧٤ | %٥٨ | ٩ |
| ٧ | يستخدم العنف أو التهديد لتحقيق رغبته الجنسية | ٤٣ | ٥٠ | ٤٥ | ٢٧٤ | ١.٩٩ | %٦٦.٣ | ٣ |
| ٨ | يمتنع عن العلاقة الحميمة تخوفا من حدوث حمل. | ٤٨ | ٥١ | ٣٩ | ٢٨٥ | ٢.٠٦ | %٦٨.٦ | ٢ |
| ٩ | يشعر بأن العلاقة الحميمة.تعتبر بمثابة مهمة أو واجب عليه أدواءها. | ٤١ | ٥١ | ٤٦ | ٢٧١ | ١.٩٦ | %٦٥.٣ | ٥ |
| ١٠ | يتصف بالعنف الشديد وعدم التهذيب أثناء العلاقة الحميمة. | ١٠٨ | ٢١ | ٩ | ٣٧٥ | ٢.٧١ | %٩٠.٣ | ١ |
| ١١ | يتناول الخمور أو العقاقير في العلاقة الحميمة. | ٢٧ | ٢٤ | ٨٧ | ٢١٦ | ١.٥٦ | %٥٢ | ١٣ |
| ١٢ | يشعر بالإحباط والفتور بعد العلاقة الحميمة. | ٣١ | ٣٢ | ٧٥ | ٢٣٢ | ١.٦٨ | %٥٦ | ١٠ |
| ١٣ | يخجل عندما يكون متجرداً من ملابسه. | ٢٦ | ٢٠ | ٩٢ | ٢١٠ | ١.٥٢ | %٥٠.٦ | ١٤ |
| ١٤ | يكره عناقي وتقبيلي أثناء العلاقة الحميمة . | ٢٤ | ٣٢ | ٨١ | ٢١٧ | ١.٥٨ | %٥٢.٦ | ١٢ |
| | **المجموع** | ٥٣٦ | ٥٧٢ | ٨٢٣ | ٣٥٧٥ | - | - | |
| | **المتوسط العام** | ٣٨.٢٨ | ٤٠.٨٥ | ٥٨.٧٨ | ٢٥٥.٣٥ | ١.٨٥ | - | |
| | **الدرجة النسبية لقياس قوة البعد** | %٦١.٧ | | | | | | |

توضح نتائج الجدول السابق أن الاستجابات المرتبطة بالقدرة في إقامة العلاقة الحميمة علي مقياس التوافق الزواجي حسب اتجاهات وآراء عينة البحث قد جاءت ترتيبا على النحو التالي: فقد جاءت الاستجابة المتعلقة ب(يتصف بالعنف الشديد وعدم التهذيب أثناء العلاقة الحميمة) بمتوسط وزني(٢.٧١) ونسبة تقديرية (٩٠.٣%)، يليها في الترتيب الثاني الاستجابة المتعلقة ب(يمتنع عن العلاقة الحميمة تخوفا من حدوث حمل) بمتوسط وزني(٢.٠٦) ونسبة تقديرية (٦٨.٦%)، ثم الاستجابة المتعلقة ب(يستخدم العنف أو التهديد لتحقيق رغبته الجنسية) في الترتيب الثالث ،بمتوسط وزني(١.٩٩) ونسبة تقديرية (٦٦.٣%)، بينما جاءت الاستجابة المتعلقة ب(يخجل عندما يكون متجرداً من ملابسه) بمتوسط وزني(١.٥٢) ونسبة تقديرية (٥٠.٦%)، ما يدل على وجود علاقة طردية بين العلاقة الحميمة والتوافق الزواجي ، والذي جاءت نتائجه من خلال الجدول

السابق والذي يدلل على وجود اضطراب في العلاقة الحميمة بين الأزواج والزوجات والناتج عن وجود عوامل تتعلق بوجود ضغوط ذاتية وأسرية وحياتية تعرقل تحقيق التوافق الزواجي ، وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أظهرته نتائج دراسة كلا من : **(نصر منصور عبد المجيد:٢٠١٢)** ، **(Mills, Lilbourne I;2014)** بوجود علاقة بين أبعاد الحب الثلاثة (الحميمية، والانجذاب العاطفي، والحرص على استمرار العلاقة بالرضا الزواجي)، والتوافق الزواجي. كذلك فقدان العلاقة الحميمية وبين التوافق الزواجي للزوجين. كما تتفق نتائج نف نتائج الجدول السابق مع ما أبرزته نتائج دراسة **(Kisa,Zeyneloğlu,S;2014)** تأثير الحياة الجنسية على التوافق الزواجي أثناء فترات الحمل لدي النساء ، ونتائج دراسة **(Chien, C.-H., Chen, H.-M;2015)** تأثيرات التوافق الزواجي مع المرضي وتعزيز العلاقة الحميمة ، كما تتفق مع نتائج الجدول السابق مع ما أفادت به نتائج دراسة كلا من **(Kim,2008، Hee Yon)**،**(كرمن محمد حسن سويلم:٢٠٠٩)** ، **(مها سميح محمد شتلة:٢٠٠٩)** بوجود علاقة بين أبعاد الاضطرابات الجنسية والعلاقات الحميمة وبين أبعاد التوافق الزواجي. وأن الأسر الأقل اضطرابا من حيث العلاقات الجنسية والنفسية هي الأكثر توافقا في الحياة الزوجية ويزداد لديها التفاعل الأسري الايجابي. بينما اختلفت نتائج الجدول السابق مع ما أبرزته نتائج دراسة **(Moore, Kimberly Y;2015)** من عدم وجود علاقة بين التوافق الزواجي وبين التدين والعلاقة الحميمة والتي قد تبدو علاقة ضعيفة بينها وبين التوافق الزواجي .

**جدول رقم (١٢) يوضح**

**أراء عينة البحث حول القدرة في الإنفاق على الأسرة علي مقياس التوافق الزواجي**

| م | العبارات | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | أحيانا | نادرا | | | | |
| | | ك | ك | ك | | | | |
| ١ | كثيراً ما يقع تحت وطأة الديون | ٤٥ | ٥٩ | ٣٤ | ٢٨٧ | ٢.٠٨ | %٦٩.٣ | ٢ |
| ٢ | يهمل في دفع المستحقات المالية الواجبة عليه | ٢١ | ٣٤ | ٨٣ | ٢١٤ | ١.٥٥ | %٥١.٦ | ٨ |
| ٣ | يقضي وقته في الرهان أو لعب القمار. | ١٥ | ٢٤ | ٩٩ | ١٩٢ | ١.٣٩ | %٤٦.٣ | ١٢ |
| ٤ | ينفق كثيراً علي نفسه فقط | ٩ | ٢٦ | ١٠٣ | ١٨٢ | ١.٣١ | %٤٣.٦ | ١٤ |
| ٥ | يهمل الأمور المالية للمنزل | ٢٦ | ٤٩ | ٦٣ | ٢٣٩ | ١.٧٣ | %٥٧.٦ | ٥ |
| ٦ | يحتاج مساعدات مالية كبيرة لدفع المستحقات الواجبة عليه. | ١٧ | ٤٩ | ٧٢ | ٢٢١ | ١.٦٠ | %٥٣.٣ | ٧ |
| ٧ | يفشل في إدارة الأمور المالية معظم الأوقات | ٦٢ | ٥٣ | ٢٣ | ٣١٥ | ٢.٢٨ | %٧٦ | ١ |
| ٨ | ينفق بصورة مسرفة غير رشيدة | ٢٠ | ٢٣ | ٩٥ | ٢٠١ | ١.٤٥ | %٤٨.٥ | ١١ |
| ٩ | يشعر بالحاجة والعوز المالي. | ٢٠ | ٣٥ | ٨٣ | ٢١٣ | ١.٥٤ | %٥١.٣ | ١٠ |
| ١٠ | ليس لديه دخل كاف للإنفاق على الأسرة | ٣٥ | ٣٩ | ٦٤ | ٢٤٧ | ١.٧٨ | %٥٩.٣ | ٣ |

| م | العبارات | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | أحيانا | نادرا | | | | |
| | | ك | ك | ك | | | | |
| ١١ | يخفق في تسيير الأمور المالية للأسرة | ٢٦ | ٤٩ | ٦٣ | ٢٣٩ | ١.٧٣ | %٥٧.٦ | ٦ |
| ١٢ | يخفق في تسيير الأمور المالية للأسرة. | ٢١ | ٣٥ | ٨٢ | ٢١٥ | ١.٥٥ | %٥١.٦ | ٩ |
| ١٣ | يمتنع عن تقديم المساعدات المالية لكثير من الأفراد. | ٢٩ | ٤٥ | ٦٤ | ٢٤١ | ١.٧٤ | %٥٨ | ٤ |
| ١٤ | يتصف بالبخل في الشئون المالية | ١٧ | ١٦ | ١٠٥ | ١٨٨ | ١.٣٦ | %٤٥.٤ | ١٣ |
| | المجموع | ٣٦٣ | ٥٣٦ | ١٠٣٣ | ٣١٩٤ | - | - | |
| | المتوسط العام | ٢٥.٩ | ٣٨.٢٨ | ٧٣.٧٨ | ٢٢٨.١٤ | ١.٦٥ | - | |
| | الدرجة النسبية لقياس قوة البعد | %٥٥.١ | | | | | | |

تشير نتائج الجدول السابق أن الاستجابات المرتبطة بالقدرة في الإنفاق على الأسرة علي مقياس التوافق الزواجي حسب اتجاهات وآراء عينة البحث قد جاءت ترتيبا على النحو التالي: حيث جاءت الاستجابة المتعلقة ب(يفشل في إدارة الأمور المالية معظم الأوقات) ، بمتوسط وزني(٢.٢٨) ونسبة تقديرية (٧٦%)، كما جاءت الاستجابة المتعلقة ب (كثيراً ما يقع تحت وطأة الديون) بمتوسط وزني(٢.٠٨) ونسبة تقديرية (٦٩.٣%) ، وجاءت الاستجابة المتعلقة ب(ليس لديه دخل كاف للإنفاق على الأسرة) بمتوسط وزني(١.٧٨) ونسبة تقديرية (٥٩.٣%) ، في حين جاءت الاستجابة المرتبطة ب(ينفق كثيراً علي نفسه فقط) بمتوسط وزني(١.٤١) ونسبة تقديرية (٤٣.٦%) ، مما يدلل على وجود علاقة بي الضغوط المادية للمتزوجين والمتزوجات وأنها دافعا للوصول إلى حدة لنزاع الزواجي والأسري نتيجة للإخفاق في تحقيق التوافق الزواجي والأسري ، وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أبرزته نتائج دراسة كلا من : **(هدي عاطف رضوان:٢٠١٠)** أن هناك عدد من العوامل المؤدية لسوء التوافق الزواجي وهي العوامل الاقتصادية المتمثلة في الضغوط المادية التي يمر بها الكيان الأسري والتي تؤدى بالضرورة إلى انخفاض التوافق الزواجي والتصدع الأسري ، كما تتفق نتائج الجدول السابق مع ما أظهرته نتائج دراسة**(ممدوح رفعت: ٢٠١٢)** بوجود علاقة ارتباطيه بين الضغوط لحياتية للمرأة العاملة و التوافق الزواجي ، كذلك تتفق نتائج نفس الجدول السابق مع ما أبرزته نتائج دراسة كلا من **(Kim,2008، Yon Hee)**،**(كرمن محمد حسن سويلم:٢٠٠٩)** وجود علاقة بين وجود ضغوط أدائية لأدوار الزوجين وبين تحقيق التوافق الزواجي والأسري للأسرة والتي تتمثل في عدم قدرة طرفي العلاقة الزواجية بالوفاء بالمتطلبات الأسرية والتي من بينها المتطلبات المادية واقتصادية للأسرة واحتياجاتها وفقا لمتغيرات المجتمع الذي تعيش فيه الأسرة .

**جدول رقم (١٣) يوضح**

**ترتيب أبعاد مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة**

| الأبعاد | المجموع | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|
| القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين. | ٣٩١٤ | ١.٨٩ | ١ |
| القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. | ٣٨٨٧ | ١.٨٧ | ٢ |
| القدرة في إقامة العلاقة الحميمة. | ٣٥٧٥ | ١.٨٥ | ٣ |
| القدرة في الإنفاق على الأسرة. | ٣١٩٤ | ١.٦٥ | ٤ |

توضح نتائج الجدول السابق ترتيب أبعاد ومؤشرات مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة ، حيث جاء البعد الخاص ب(**القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين**) بمتوسط حسابي (١.٨٩) ، في الترتيب الأول ، يليه في الترتيب الثاني البعد الخاص (**القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين**) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (١.٨٧) ، كما جاء في الترتيب الثالث لبعد الخاص ب(**القدرة في إقامة العلاقة الحميمة**) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (١.٨٥) ، بينما جاء في الترتيب الأخير المؤشر الخاص ب(**القدرة في الإنفاق على الأسرة**) بمتوسط حسابي (١.٦٥) ، مما يدل على وجود خلل واضطراب في الاتجاهات والمشاع والجوانب النفسية والاجتماعية لدي طرفي العلاقة الزواجية ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلا من : (**أسامة حسن جابر عبد الرازق:٢٠٠٣**) ، (**Asadinik;2010، sahar D**) ، (**سحر مصطفى أحمد: ٢٠١٣**)،(**Cynthia، J'anthony;2013**) ،(**Yüksel, Ö., Dağ, I;2015**) ،(**Jason ،Hindman;2010**): أن معاناة أي من الوالدين من أية أعراض نفسية تؤثر سلباً على تحقيق التوافق الزواجي، كذلك وجود علاقة بين التوافق الزواجي والأعراض الاكتئابية والنفسية ، كما تتفق نتائج الجدول السابق مع أبررته نتائج دراسة (**هدي عاطف رضوان:٢٠١٠**) أن هناك عدد من العوامل المؤدية لسوء التوافق الزواجي وهي العوامل الاجتماعية الأسرية والعوامل النفسية ، ومع ما أوضحته نتائج دراسة (**نصر منصور عبد المجيد:٢٠١٢**) وجود علاقة بين الانجذاب العاطفي، والحرص على استمرار العلاقة بالرضا الزواجي. وبين التوافق الزواجي والأسري .

**جدول رقم (١٤) يوضح**

**العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي لدي الزوجات المترددات على محاكم الأسرة**

| م | ابعاد التوافق الزواجي / أبعاد الأفكار اللاعقلانية | القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين. | القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. | القدرة في إقامة العلاقة الحميمة. | القدرة في الإنفاق على الأسرة. |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | طلب الاستحسان . | ٠.٥١٤** | ٠.٤٦٨** | ٠.٤٤٨* | ٠.٦٣٢** |
| ٢ | ابتغاء الكمال الشخصي . | ٠.٦٥٢** | ٠.٥٣٤** | ٠.٦٢٥** | ٠.٧٦١** |
| ٣ | اللوم القاسي للذات والآخرين . | ٠.٨٥١** | ٠.٥٥١** | ٠.٧٦٥** | ٠.٥٢٢** |
| ٤ | توقع الكوارث . | ٠.٦٤١** | ٠.٦٢٤** | ٠.٤٨٦** | ٠.٥٠١** |
| ٥ | التهور الانفعالي . | ٠.٤٩٦* | ٠.٥٣٩** | ٠.٤٨٢* | ٠.٤٦٩* |
| ٦ | القلق الزائد . | ٦٩١** | ٠.٥١٠** | ٠.٦٤١** | ٠.٤٨٦** |
| ٧ | تجنب المشكلات . | ٠.٦٢١** | ٠.٤٦٢** | ٠.٥٩٣** | ٠.٥٢٢** |
| ٨ | الاعتمادية . | ٠.٦٤١** | ٠.٦٦٢** | ٠.٥٤٧** | ٠.٥١٧* |
| ٩ | الشعور بالعجز . | ٠.٧٥١** | ٠.٧١٠** | ٠.٤٧٩* | ٠.٥٧٣** |
| ١٠ | الانزعاج لمشاكل الآخرين . | ٠.٦٢٨** | ٠.٤٩٨* | ٠.٦٨٠** | ٠.٤٦٦** |
| ١١ | ابتغاء الحلول الكاملة . | ٠.٨٤١** | ٠.٨١١** | ٠.٥٤١** | ٠.٥٢٠** |
| | مستوي العلاقة ككل | ٠.٦٣٣** | ٠.٥٦٤** | ٥٢٩** | ٠.٥٣١** |

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

تشير نتائج الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد التوافق الزواجي والأفكار اللا عقلانية ، حيث جاءت الدلالة الإحصائية لمستوي العلاقة الكلية بين (القدرة على التوافق العافي بين الزوجين وبين مؤشرات الأفكار اللا عقلانية (٠.٦٣٣) ، كما جاءت الدلالة الإحصائية لمستوي العلاقة الكلية بين (القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ومؤشرات وأبعاد الأفكار اللا عقلانية (٠.٥٦٤) في الترتيب الثاني ، كما جاءت الدلالة الإحصائية من حيث قوة الارتباط لمستوي العلاقة الكلية بين (القدرة على الإنفاق على الأسرة ) ، بين مؤشرات الأفكار اللا عقلانية لدي الزوجات المترددات على محاكم الأسرة ، (عينة البحث ) (٠.٥٣١)، ما يدل على توفر مستوي دال إحصائيا لعلاقة ارتباطيه بين وجود الأفكار اللا عقلانية لدي الأزواج والزوجات وبين اضطراب في تحقيق التوافق الزواجي خاصة لدي الأسر حديثة التكوين ، حيث تتفق نتائج الجدول السابق مع ما أظهرته نتائج دراسة كلا من **(Anderson :2000)**، **(عبد الفتاح عبد القادر أبو شعر :٢٠٠٧)**أن الأفكار اللاعقلانية تتسبب في عدم التوافق وتؤثر على الصحة النفسية وذكر أهمية وجود التنشئة الاجتماعية للعمل على إزالة الأفكار اللاعقلانية ، كما أن هناك صلة علاقة بين اضطرابات السلوك والاضطرابات الانفعالية بالتفكير اللاعقلاني بمعنى أن الأفكار اللاعقلانية تنعكس خطورتها على السلوك والنواحي الاجتماعية والشخصية. كما تتفق نفس نتائج الجدول السابق

مع ما أوضحته نتائج دراسة **(Akson,chrisJ.J;2012)** أن تحقيق التوافق الزواجي والأسري للآباء والأزواج يحدث من خلال تعديل المفاهيم والأفكار الخاطئة وتبني الأفكار العقلانية الإيجابية الأكثر واقعية.

ثامنا: النتائج العامة للبحث :

**الإجابة على الفرض الأول للبحث :**

١. تشير النتائج العامة للبحث على وجود علاقة ارتباطي بين الأفكار اللا عقلانية وبين (القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين) على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة. حيث جاءت الدلالة الإحصائية لمستوي العلاقة الكلية بين (القدرة على التوافق العاطفي بين الزوجين وبين مؤشرات الأفكار اللا عقلانية (٠.٦٣٣) ، يثبت صحة الفرض الأول للبحث والمتمثل في : توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللا عقلانية **(القدرة علي التوافق العاطفي بين الزوجين)** على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة .

**الإجابة على الفرض الثانى للبحث :**

٢. تشير النتائج العامة للبحث على وجود علاقة ارتباطي بين الأفكار اللا عقلانية وبين (القدرة في إقامة العلاقة الحميمة) على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة. حيث جاءت الدلالة الإحصائية لمستوي العلاقة الكلية بين (القدرة في إقامة العلاقة الحميمة) وبين مؤشرات الأفكار اللا عقلانية (٠.٥٢٩) ، يثبت صحة الفرض الثاني للبحث والمتمثل في : توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللا عقلانية **(القدرة في إقامة العلاقة الحميمة)** على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة .

**الإجابة على الفرض الثالث للبحث :**

٣. تشير النتائج العامة للبحث على وجود علاقة ارتباطي بين الأفكار اللا عقلانية وبين (القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين) على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة. حيث جاءت الدلالة الإحصائية لمستوي العلاقة الكلية بين (القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين) وبين مؤشرات الأفكار اللا عقلانية (٠.٥٦٤) ، يثبت صحة الفرض الثالث للبحث والمتمثل في : توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللا عقلانية **(القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين)** على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة.

**الإجابة على الفرض الرابع للبحث :**

٤. تشير النتائج العامة للبحث على وجود علاقة ارتباطي بين الأفكار اللا عقلانية وبين (القدرة في الإنفاق على الأسرة) على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة. حيث جاءت الدلالة الإحصائية لمستوي العلاقة الكلية بين (القدرة في الإنفاق على الأسرة) وبين مؤشرات الأفكار اللا عقلانية (٠.٥٣١) ، يثبت صحة الفرض الرابع للبحث والمتمثل في : توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللا عقلانية (**القدرة في الإنفاق على الأسرة**) على مقياس التوافق الزواجي للزوجات المترددات على محاكم الأسرة .

**مراجع البحث:**


١- القران الكريم .

٢- احمد علي بديوي:**الصحة النفسية**:القاهرة،مكتبة النصر، ٢٠١٠.

٣- أسامة حسن صابر عبد الرازق: **علاقة بعض الأعراض النفسية بالتوافق الزواجي دراسة أفريقية مقارنة في الأعراض النفسية بين المتوافقين وغير المتوافقين**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: إحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠١٣.

٤- أشرف محمد عطية حسب الله ،عصام عبد اللطيف العقاد: **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدوجماتية والمرونة – التصلب والرفض الوالدى** ، القاهرة ،المجلة المصرية للدراسات النفسية و القاهرة ، مج١٠، ع٢٥، يناير. ٢٠٠٥.

٥- الطاهرة محمود المغربي: **التدين في العلاقات الزوجية والتوافق الزواجي**، مجلة دراسة نفسية، ج ١٤ ع (٤) ، رابطة الأخصائيين النفسيين.

٦- إيمان محمد بكري الخشاب: **مكونات العلاقة بين التوافق الزواجي وتأكيد الذات في مرحلة منتصف العمر دراسة للفروق بين المرأة العاملة وغير العاملة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠٠٩.

٧- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي: **معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء السادس، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٣.

٨- رأفت عبد الرحمن محمد : **تقدير الاستعداد الشخصي لدى أخصائي خدمة الفرد لممارسة مهارة الإقناع**، بحث منشور بالمؤتمر السابع كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ٢٠٠٤ .

٩- روبرت ليهي: **دليل عملي تفصيلي لممارسة العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية**، (ترجمة: جمعة سيد يوسف ومحمد نجيب الصبوة) والقاهرة إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.

١٠- زكريا احمد الشربينى:**الأفكار ألاعقلانية وبعض مصادر أكتسبها دراسة على عينة من طالبات الجامعة** ، مجلة الدراسة النفسية ،المجلد الخامس عشر ،العدد الرابع، أكتوبر، ٢٠٠٥.

١١- سحر مصطفى أحمد محمد: **أساليب مواجهة الضغوط وسمات الشخصية لدى المتوافقين وغير المتوافقين زواجياً (دراسة في الفروق بين الجنسين)**، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠١٣.

١٢- سعاد سليم محمد: **دور الأخصائي الإجتماعى كممارس عام في تحقيق التوافق الزواجى**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٦.

١٣- سميرة علي أبو غزالة: **فاعلية الإرشاد وبالواقع في تحسين التوافق الزواجي بين الزوجين**، مجلة دراسات نفسية، مج ١٨، ع (٢) ٣٣٣ – ٣٧٠، إبريل، رابطة الأخصائيين النفسيين، ٢٠٠٨.

١٤- شيحة بنت سالم المسلمي: **المشكلات التي تواجه المرأة المطلقة في المجتمع العماني** مجلة كلية الآداب، الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، مج ٦٩، العدد ٤ أكتوبر، ٢٠٠٩.

١٥- شيماء عزت مصطفى باشا: **عزو الأسباب، التفاؤل – التشاؤم: متغيرات معدلة في العلاقة بين الضغوط والرضا الزواجي**، دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الآداب، ٢٠١٠.

١٦- طريف شوقي ومحمد حسن: **توكيد الذات والتوافق الزواجي، دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المصرية**، ع ١٧، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ١٩٩٩.

١٧- عبد الخالق محمد عفيفي : **مهارات الممارسة المهنية في مجال الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، مكتبة عين شمس ١٩٩٩.

١٨- عبد الفتاح عبد القادر أبو شعر: **الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، ٢٠٠٧.

١٩- علاء الدين كفافي: **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري: المنظور النفسي الانفعالي**، دار الفكر العربي، ط ١، القاهرة، ١٩٩٩.

٢٠- عمار الناعمة محمد: **فاعلية برنامج علاج عقلاني انفعالي سلوكي في تحقيق القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠٠٨.

٢١- فوزية الغليوي: الحوار **بين الزوجين تفاهم أم تفاضل عندما يتحول الحوار إلى شجار الأفضل إنهاءه**، السعودية: الجمعية العلمية السعودية، ٢٠١١.

٢٢- كرمن محمد حسن سويلم: **العلاقة بين التوافق الزواجي ومفهوم الذات دراسة مقارنة بين الأزواج وزوجاتهم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠٠٩.

٢٣- مروة عبد القادر البري: **فاعلية برنامج في الإرشاد العقلاني الانفعالي في توافق الحياة الزوجية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس كلية الآداب، ٢٠١٢.

٢٤- ممدوح رفعت فهمي: **دراسة مقارنة للضغوط الحياتية للمرأة العاملة المؤقتة وغير المؤقتة وعلاقتها بالتوافق الزواجي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢.

٢٥- ممـــدوح صـابـر :**علاقة الأفكار اللاعقلانية والذهانية بالقدرات الإبداعية لدي عينة من طلاب الجامعة**،مجلة الخدمة النفسية،كلية الآداب،جامعة عين شمس،العدد الثاني ،المجلد الأول ، ٢٠٠٥.

٢٦- منتصر علام: **الإرشاد النفسي العقلاني الانفعالي السلوكي " النظرية والتطبيق** " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٢

٢٧- منى جلال أبو السعود : **فعالية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الفتيات بمشكلات الأسر حديثة التكوين** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٢.

٢٨- مها سميح محمد شتلة: **التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية والاضطرابات الجنسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠٠٩.

٢٩- نزيهة حسين الهين: **تنمية بعض مهارات التوافق الزواجي للمرأة العاملة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٣.

٣٠- نصرة منصور عبد المجيد عبد العال: **الذكاء الوجداني والحب بين الزوجين كمنبئين بالرضا الزواجي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ٢٠١٢.

٣١- هدي عاطف رضوان: **دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق التوافق الزواجي بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

٣٢- يوسف إبراهيم : **العلاقة بين التوافق الزواجي ومستوى الطموح لدى الأبناء**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٧ .

33- Anderson , s.l, :**the Ehhects of A rational Emotive behavior therapy intervention on irrational beliefs and burnout amony middle school teachers in the state of GOWA**,DISS- Abst-inter,vol.61 (6-A)p.2193 , 2000

34- Asad inik, Sahar D: **Differentiation of self Marital Adjustment, and Parental involvement among tranian Americans**, PSY, D.: Alliant International university, San Diego, 2010.

35- Chien, C.-H., Chen, H.-M; **Interventional effects on marital adjustment among prostate cancer patients and their spouses: A systematic review**, Journal of Nursing and Healthcare Research, Taiwan Nurses Association , University of Nursing and Health Sciences, Taiwan, 2015.

36- Chris J. Jackson, : **Mechanisms Underlying Rebt inmood Disordered Patients: Prediciting de pression from they hybrid model of learning** Journal of Affective Disorders Volume, 139, Issue. I June. 2012.

37- Davies Martin: **Social Work, Black Well Publishers**, INC. U.S.A. 2000.

38- David, D: **rational emotive behavior therapy ;the view of a cognitive psychologist . in W.Dryden** (Ed.)London ,Brunner ,Routledge, 2007

39- Del Valle, Jenna ; **Examining the effects of attachment representation on working alliance and**

**marital adjustment for couples in treatment** , : Palo Alto University , California , United States , 2015.

40- DiGiuseppe, R: **Rational Emotive Behavior Approaches H.T. Prout 8 D.T. Brown (eds), Counseling and Psychotherapy with Children and Adolescents: theory and Practice for School and Clinical Settings** (4th ed). 279 – 331, XII, 46, Hoboken: John Willey & Sons INC. NJ, Petrieved From American Psychological Association. 2007.

41- Duncan, Gary D: **The Relationship Between trait Forgiveness and Marital Adjustment in heterosexual individuals**: PH. D. Capella University, 2008.

42- Ellis, Albert: **The Family Journal**. Vol (4), Oct. 1993.

43- Ellis, A: **early theories and practice of rational emotive behavior theory and how they been augmented and revised during the last three decades**, journal of rational-emotive & cognitive behavior therapy,v.17,N2, 2000.

44- Eseadi, C., Anyanwu, J.I., A.B; **Effects of Cognitive Restructuring Intervention Program of Rational-Emotive Behavior Therapy on Adverse Childhood Stress in Nigeria , Journal of Rational - Emotive and Cognitive -Behavior Therapy,** University of Nigeria, Nsukka , 2016.

45- Erdoğan,Taycan;**The evaluation of the relationships between marital adjustment, attachment styles, temperament and character features** , Turk Psychiatry Dergisi, Turkey,2014.

46- Feg, William, J: **Gender Differences in social Support**, Ph. D, New York, University, 2006.

47- Ghoroghi, S., **Hassan**, S.A., Baba, M ; **Marital adjustment and duration of marriage among postgraduate Iranian students in Malaysia, journal of Canadian Center of Science and Education , Faculty of Educational Studies, Department of Counselor Education and Counseling Psychology**, University Putra Malaysia , 2015.

48- Guterman, Jeffkyt: **Developing a hybrid model of rational – emotive therapy and systemic family therapy: a response to russel and morrill** journal of mental Health counseling Vol. 13 (3), Jul. 1991.

49- Hindman, Jason M. **Parent Psychopathology, Marital Adjustment, and Child Psychological dysfunction: the Mediating role of attachment and sibling relationship**, Ph. D.; University of North Texas, 2010.

50- Huber, Charles H.: **Rational – Emotive Family Therapy: ABC; DE, Carlson, Jon (ED), Sperry, len (ED), , Brief Therapy with individuals** & couples. (PP. 71 – 105) Xvii 571 PP. Phoenix, AZ, US; Zeig, Tucker & theisen, US. 2000

51- J'Anthony, Cynthia S, **Bringine the war home: Marital adjustment and depression in Army Reserve Component Spuses**, Ph. D, University of Hawaii's at manoa; 2013.

52- Joyce, Marie R; **A Developmental, Rational Emotive Behavioral Approach for Working With Parents**. New York, Ny. Us: Springer Science + business Media, Us. 2006.

53- Kim, Yun Hee; **Family Role Stressors, Psychological Distress, and Marital adjustment in South Korean Families**: Mediating Role of Collectivist Coping Strategies Ph. D. Syracuse University, 2009.

54- Kisa,Zeyneloğlu,S;**Quality of sexual life and its effect on marital adjustment of Turkish women in pregnancy** , Journal of Sex and Marital Therapy, Routledge , Ankara, Turkey,2014.

55- Lloyd, J. Ryan; **Parenting Style and Marital adjustment; An Exploratory study: Psychology**, 2009.

56- Mahoney, Kathleen Rowan, **The Relationship of partner support and coping strategies to marital adjustment among women with diabetes and their male partners**, Ph. D. New York university, 2006.

57- Mills, Lilbourne I., III ;**The effects of acquired hearing loss on spouses' perceived marital**

**adjustment** , : PhD , The Florida State University, United States, 2014.

58- Mika, Mary; **Level of religiosity spiritual and its impact on marital adjustment within the first five years of marriage**, Psy. PhD. university institution adler school of Professional Psychology, 2011.

59- Miletic, Blanka; **Psycho – social work, and Marital Adjustment of Older middle – Aged Refugees from the Yugoslavia**, Ph. D. University of Ottawa (Canda), 2014.

60- Moore, Kimberly Y;**Marital adjustment, coping and demographic traits for spouses of partners who exhibit adhd symptoms in childhood –** PhD , Capella University , United States – Minnesota , 2015.

61- Presler, Bryan; **Religiosity, Marital Adjustment, and Intimacy** ,Psy.D. , George Fox University , United States ,2015.

62- Stanley, Krystal L; **Duplication theorem Of social Relationships: Does interpersonal Complement Tarily Mediate the relationship between birth order complement arily and marital adjustment?** Ph. D. the Pennsylvania state university, 2009.

63- Yüksel, Ö., Dağ, I; **The relationship between marital adjustment and psychological symptoms in women: The mediator roles of coping strategies and gender role attitudes , Turkish Association of Nervous and Mental Health, Okan** University Psychological Counseling and Education Centre, Istanbul, Turkey , 2015.

64- Vernon, Ann; **I will always love you: Dispelling Marital Myths Through Applications of Rational – emotive behavior Therapy,** Journal of Rational emotive 8 cognitive behavior therapy. Vol 31 (2) Jun. 2013.